

اثر تطبيق أنظمة الادارة الالكترونية على الاداء الوظيفي للعاملات في عمادة جامعة الاميرة نوره بنت عبدالرحمن

The impact of Applying Electronic Management system (EMS)
on the job performance of employees- PNU

مقدم من: منال محمد القرني

الرقم الجامعي: ٢٣٢٠٠٢٠٩٣

تحت اشراف

د. وليد عبد الجواد سليمان صديق

د. فيصل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي

1445هـ - 2024م

مقدمة

تأثر نموذج تقديم الخدمات الإدارية في الجامعات السعودية بشكل كبير بالتطور الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات وانتشار استخدام الإنترنت. حيث ساهم هذا التطور في إدخال الأنظمة الإلكترونية المتكاملة لإدارة شؤون الجامعات بدلاً من الأساليب التقليدية.

وفي هذا السياق، قامت عمادة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بتطبيق نظام إلكتروني متكامل لإدارة الشؤون الإدارية والمالية وشؤون الطالبات وأعضاء هيئة التدريس. ويهدف هذا البحث إلى دراسة أثر تطبيق هذا النظام الإلكتروني على الأداء الوظيفي للعاملات في العمادة، ويشهد قطاع التعليم العالي تحولاً متسارعاً نحو التقنيات الحديثة والأنظمة الإلكترونية لتسهيل العمليات الإدارية وتحسين الأداء. وتُعد جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من المؤسسات التعليمية الرائدة في هذا المجال، إذ قامت بتطبيق أنظمة إدارة إلكترونية لتحسين الأداء الوظيفي للعاملات بها.

ويعتبر ربط المؤسسات بالشبكات الوطنية والعالمية لتبادل المعلومات، وتطوير مهارات وتدريب الكوادر البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمراً حيوية في العصر الراهن. فالعديد من الدول تتجه نحو تبني مبدأ الحكومة الإلكترونية، مما يلزم المؤسسات بالاستجابة بفعالية لهذا التحول من خلال تحسين أدائها وكفاءتها.

ويجب على المديرين أن يدركوا ضرورة الاستجابة لهذه التحولات واتخاذ إجراءات علمية مدروسة لإدارتها بفعالية. فهم مطالبون بتوظيف كل الوسائل الضرورية للتفاعل مع التحديات المستمرة، خاصة مع الضغط المتواصل للتغيير. لذا، ينبغي على المؤسسات إعادة هندسة هيكلها وتكنولوجيا المعلومات، وتحسين وسائل الاتصال وإدارة البيانات، والانتقال نحو الإدارة الإلكترونية.

في الوقت الحالي، أصبحت الإدارة الإلكترونية ليست مجرد ترفاً اجتماعياً، بل أصبحت ضرورة ملحة تفرضها الظروف والتحديات المحلية والدولية. إن تبني الإدارة الإلكترونية أصبح شرطاً ضرورياً من شروط نجاح أي مؤسسة. تكمن أهمية هذه الخطوة في قدرة المؤسسات على تقديم الخدمات بسرعة وفعالية، وتحسين كفاءة الأداء، وهو أمر أساسي لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية على الصعيدين المحلي والدولي.

لذا، يجب على المؤسسات الاستثمار في معطيات الإدارة الإلكترونية وتبنيها كجزء أساسي من استراتيجياتها. يتعين ذلك لضمان قدرتها على تحقيق مهامها بشكل فعال وتلبية احتياجات الأفراد بسرعة وبكفاءة عالية، مما يعزز من قدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة التنظيمية وتحسين تجربة المستفيدين من خدماتها.

تقدم الإدارة الإلكترونية وسائل فعّالة لتحسين الأداء الوظيفي من خلال تيسير العمليات الإدارية وتعزيز التفاعل بين مختلف الأقسام والفرق داخل المؤسسة. من خلال تبني التكنولوجيا، يمكن تحقيق الأهداف بشكل أفضل وتوجيه الجهود نحو التحسين المستمر، مما يسهم في تعزيز فعالية العمل وتحقيق التوازن بين الدقة والسرعة. ونتيجة لذلك، يمكن تحقيق نتائج أكثر كفاءة وتكلفة أقل.

بشكل عام، يُعتبر تبني الإدارة الإلكترونية ضرورة حيوية في تحسين الأداء الوظيفي، وهو عنصر أساسي يعكس الالتزام بتحقيق الأهداف المؤسسية بكفاءة وفعالية، وذلك في ظل متطلبات البيئة التنظيمية المتغيرة.

❖ مشكلة البحث

شهد التطور التكنولوجي في العصر الرقمي تغييرات كبيرة في هيكل وظائف الإدارة، حيث أدى إلى ظهور وظائف إدارية إلكترونية تستهدف استغلال الوقت والجهد والطاقة بشكل أمثل. يركز هذا التحول على تحسين العمليات الإدارية التقليدية التي كانت تعتمد على التكامل الإداري والتوجه إلى الشروط أو الأدلة في تنفيذ الوظائف الإدارية، مما يسهم في تعزيز كفاءة وسرعة العمل.

تفعيل الإدارة الإلكترونية يستدعي تغييراً جوهرياً في أسلوب أداء المؤسسة على المدى البعيد. يعتبر تحسين الأداء الوظيفي أمراً حيوياً لنجاح المؤسسة في هذا السياق، ويظهر دور الموارد البشرية بشكل خاص في تحقيق هذا الهدف. وفي هذا السياق، يأتي تقييم الأداء الوظيفي كأداة أساسية ضمن أي نظام تنظيمي يهدف إلى قياس وتحسين أداء فرق العمل.

إذا كانت المؤسسات الرائدة تضع تحسين الأداء الوظيفي كأحد أولوياتها، فإن تقييم الأداء الوظيفي يصبح جزءاً حيوياً لتحقيق التميز التنظيمي. يسهم هذا التحسين في تعزيز كفاءة العمل

وتحفيز الابتكار، مما يسهم في نجاح المؤسسة في مواكبة التحولات التكنولوجية وتحسين أدائها بشكل مستمر.

ولذلك، يستلزم بذل جهود تطويرية لسد أي فجوة في الأداء بين ما تم تحقيقه وما هو مطلوب من هذه الأنظمة. يتعلق ذلك بتحسين الأداء وتحقيق التوازن بين الأهداف المحددة والنتائج الفعلية المتحققة. ومن بين الجوانب الإدارية المتأثرة بتطبيق الإدارة الإلكترونية، يظهر الأداء الوظيفي كأحد أهم المقاييس المحددة لنجاح هذه الإدارة.

❖ تساؤلات البحث

التساؤل الرئيسي:

ما أثر تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي للعاملات بعمادة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية:

1. ما أثر تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية على سرعة إنجاز المهام الإدارية للعاملات بعمادة الجامعة؟
2. ما مدى رضا العاملات بعمادة الجامعة عن تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية وانعكاسه على أدائهن؟
3. ما التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية في عمادة الجامعة وأثرها على أداء العاملات؟

❖ أهداف البحث

الهدف الرئيسي:

التعرف على أثر تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي للعاملات بعمادة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

الأهداف الفرعية:

1. التعرف على أثر الإدارة الإلكترونية في تسريع إنجاز المهام الإدارية لدى العاملات بالعمادة.
2. قياس مدى رضا العاملات عن تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية وانعكاس ذلك على أدائهن الوظيفي.
3. تحديد التحديات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بالعمادة وأثرها على أداء العاملات بها.

❖ أهمية البحث

الأهمية التطبيقية:

1. تحسين الكفاءة الإدارية: توفير الإدارة الإلكترونية يمكن أن يسهم في تحسين كفاءة العمليات الإدارية داخل عمادة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. من خلال التبسيط والتحسين في تدفق العمل وتوجيه الجهود بشكل فعال، يمكن للمؤسسة تعزيز أداء موظفاتهن وزيادة الإنتاجية.
2. تعزيز التفاعل والتواصل: تقنيات الإدارة الإلكترونية تعزز التواصل والتفاعل بين العاملات وبين أقسام العمادة، مما يسهم في تحسين تجربة العمل وتعزيز الروح الجماعية والتعاون في بيئة العمل.
3. تحسين الرضا والمساواة: من خلال توفير نظام إدارة إلكترونية عادل وشفاف، يمكن للعاملات أن يشعرن بالرضا والثقة في عمادة الجامعة، مما يعزز مستويات الالتزام والمساواة في الفرص والمكافآت.

الأهمية النظرية:

1. تطبيق النظريات الإدارية: يمكن استخدام هذا البحث لفحص كيفية تطبيق النظريات الإدارية المعاصرة في سياق العمادة الجامعية، مثل نظرية التحفيز ونظرية التوجيه والتحكم في الأداء الوظيفي.
2. فهم أثر التكنولوجيا على الأداء: يمكن أن يساهم البحث في فهم الآليات والعوامل التي تؤثر في كيفية تأثير تطبيق تكنولوجيا الإدارة الإلكترونية على أداء العاملات، وبالتالي يمكنه أن يساهم في تطوير نماذج نظرية لهذا الأثر.

3. تحديد العوامل المؤثرة: من خلال تحليل البحث، يمكن تحديد العوامل الرئيسية التي تؤثر على فعالية تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي، مما يسهم في تطوير استراتيجيات فعالة لتحسين الأداء في مؤسسات التعليم العالي.

❖ مبررات اختيار البحث

هناك عدة مبررات لاختيار بحث بعنوان "أثر تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي للعاملات في عمادة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن". ومن هذه المبررات:

1. الحاجة للتحسين المستمر: تعتبر العمادات الجامعية بيئة معقدة تتطلب تحسيناً مستمراً في الأداء والفعالية. تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية يمكن أن يسهم في تحسين العمليات الإدارية وبالتالي يمكن أن يعزز الأداء الوظيفي للعاملات.
2. تحسين تجربة العمل: قد تواجه العاملات في العمادة تحديات في أداء مهامهن والتواصل مع الزملاء والإدارة. تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية يمكن أن يسهل التواصل ويحسن تجربة العمل، مما يؤثر بشكل إيجابي على الأداء الوظيفي.
3. تطبيق التكنولوجيا في التعليم العالي: يشهد قطاع التعليم العالي تزايداً في استخدام التكنولوجيا في إدارة الجامعات. من خلال دراسة أثر تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية في عمادة جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، يمكن توجيه التطبيقات التكنولوجية بشكل أفضل لتحسين الأداء الوظيفي.
4. تحقيق المساواة والشفافية: يمكن لأنظمة الإدارة الإلكترونية أن تسهم في تعزيز المساواة بين العاملات وتعزيز الشفافية في عمليات العمادة، مما يمكن أن يؤثر إيجابياً على الأداء الوظيفي ورضا العاملات.
5. الرغبة في تطوير البيئة العملية: يمكن للبحث أن يوفر رؤى جديدة حول كيفية تحسين بيئة العمل في عمادة الجامعة، وبالتالي يسهم في تطوير السياسات والممارسات التنظيمية بشكل أكثر فاعلية وتأثير.

❖ حدود البحث

1. المكانية:

- تتمحور الدراسة حول عمادة جامعة الاميرة نوره بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية.

2. الزمانية:

- تقتصر الدراسة على العام الدراسي 2024م – 1445هـ.

3. الموضوعية:

- تركز الدراسة على دراسة اثر تطبيق انظمة الادارة الالكترونية على الاداء الوظيفي للعاملات في عمادة جامعة الاميرة نوره بنت عبدالرحمن.

❖ منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يُعد هذا المنهج من أنسب المناهج لطبيعة وأهداف الدراسة الحالية. وقد تم بناء هذا المنهج على دراسة نظرية من خلال الاستفادة من مصادر متنوعة ما بين الكتب والمقالات العلمية المحكمة المنشورة في الدوريات أو أوراق الندوات والمؤتمرات أو تلك المنشورة عبر شبكة الإنترنت في قواعد البيانات. كما اعتمدت الدراسة في جانبها التطبيقي على المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات الأولية اللازمة للدراسة.

المراجع

قراوي، أحلام. (2020). أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الإداري: دراسة حالة جامعة سطيف1. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 3 (6).

- الشهري، محمد بن علي أحمد. (2011). أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في مستوى أداء العاملين : دراسة تطبيقية في جامعة تبوك. عمادة الدراسات العليا- جامعة مؤتة: الاردن.
- بوبكر، عبدالقادر وقديد، فوزية. (2021). أثر الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين. مجلة البشائر الاقتصادية، مجلد 7 (1).
- الحسيني، عائشة احمد. (2013). أثر تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي (دراسة ميدانية على موظفات العمادات في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة). المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة بجامعة الازهر، مجلد 10 (1).